

## الأماكن الأثرية في فلسطين - خربة قمران

تقع خربة قمران على بعد 15 كم إلى الجنوب من أريحا، بالقرب من الشاطئ الغربي للبحر الميت. وهذا هو الموقع الذي عُثر فيه على مخطوطات البحر الميت المشهورة، والتي كانت بداية اكتشافها في عام 1947 من قبل أحد الرعاة الفلسطينيين والذي كان يبحث عن عنزة ضالة بجانب إحدى الكهوف المجاورة للموقع.

وتتكون المخطوطات من نسخ من الكتاب المقدس وكتابات منتحلة، وكتابات جماعة قمران بما في ذلك التفاسير وقوانين الطائفة، ومخطوطات حرب أبناء النور ضد أبناء الظلام ووثيقة دمشق. ويتراوح تاريخ هذه المخطوطات من القرن الثاني قبل الميلاد إلى عام 68 م، ولكنها مؤرخة على الأغلب في القرن الأول للميلاد. وقد أصبحت دراسة هذه المخطوطات مجالاً أكاديمياً يعرف بدراسات قمران. وهي توفر لنا معلومات قيمة حول تاريخ اليهودية والمرحلة المبكرة من الديانة المسيحية.

وبعد العثور على هذه المخطوطات، نفذت العديد من الحفريات في الموقع والكهوف المحيطة به، وأظهرت التنقيبات الأثرية في الموقع مجمع يحتوي على العديد من المباني، بما في ذلك مرافق عامة للجماعة الاسينية التي سكنت خربة قمران، ونظام متطور للمياه، ومكتبة وغرفة لنسخ المخطوطات، ومقبرة بجانب الموقع.

## صور - خربة قمران